



بدأت حافلات الجرحى بالتحرك من منطقة الراموسة باتجاه الريف الغربي في حلب، بعد تعثر عبورها لأكثر من مرة، بسبب استهدافها من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية.

وتزامن ذلك مع ما أورده وسائل إعلام موالية من أنباء، حول توجه الحافلات من قلعة المضيق في ريف حماة الشمالي الغربي، باتجاه بلدي "الفوعة وكفرها" في ريف إدلب الشمالي، لإخراج الحالات الإنسانية والمدنيين، في احتفال تعديل بنود الاتفاق ليشمل البلدين الشيعيين المحاصرين.

و"في تطور لافت" نقلت الجزيرة نت عن مصادر، أن روسيا هددت بالرد على أي إطلاق نار خلال عملية الإجلاء، مؤكدة أن هذا التهديد يشمل قوات النظام والجانب الإيراني.

وذكرت مصادر أن مركز حميميم يشرف على عملية إخلاء في الوقت الحالي، مرجحة ظهور الخلاف الروسي الإيراني إلى العلن نتيجة إصرار إيران على مطالبتها بتعديل بنود الاتفاق.

يأتي ذلك بالتزامن مع توتر شديد تشهده عملية إخلاء الجرحى عند منطقة الراموسة في حلب، بعد استهداف قناصة النظام وعناصر الميليشيات الإيرانية القافلة الأولى، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة أربعة بجروح.

وفي تفاصيل الحادث ذكر شهود عيان أن الميليشيات الإيرانية أطلقت النار في الهواء، لإجبار سيارات الإسعاف على التراجع، وعندما عادوا تلك السيارات المحاولة استهدفتها قناصة النظام، موقعة قتيلاً وأربعة جرحى، من بينهم عنصران في الدفاع المدني.

وكانت روسيا قد تعهدت -في وقت سابق- تأمين خروج المحاصرين من حلب، وذلك بعد خرق قوات النظام والميليشيات الإيرانية الاتفاق الأول، وقصفها الأحياء المحاصرة بعشرات القذائف المدفعية والصاروخية، ما أسفر عن مقتل 6 مدنيين

وإصابة العشرات.

وتُعد منطقة الراجموسة - جنوب حلب - مركز تجمع لعناصر حزب الله وحركة النجباء العراقية، وعناصر من الحرس الثوري الإيراني، بالإضافة إلى الميليشيات الأفغانية التي تقودها إيران، وانتشارها على خط مرور المدنيين المحاصرين يوثر الأجواء ويدفع باتجاه فشل الإجلاء، خاصة مع إطلاق تلك الميليشيات النار في الهواء لاستفزاز الطرف الآخر.

وتعارض إيران الاتفاق الذي توصلت إليه المعارضة مع روسيا بوساطة تركية، مشترطة إخراج أهالي "كفريا والفقوعة" الشعبيتين مقابل إجلاء المحاصرين عن حلب.

المصادر: